

تاج العروس من جواهر القاموس

والآخِرَةُ والأُخْرَى : دارُ البَقَاءِ صفةٌ غالبَةٌ قاله الزمخشريُّ . وجاءَ أَخْرَةً وبأَخْرَةَ محرّكتَيْنِ وقد يُضَمُّ أو لُثَمًا وهذه عن اللّحْدَانِيِّ بحَرْفٍ وبغير حَرْفٍ يقال : لَقِيْتُهُ أَخيراً وجاءَ أُخْراً بضمِّ تَيْنِ وأخيراً وإخْرِيّاً بكسرِ تَيْنِ وإخْرِيّاً بكسرٍ فسكونٍ وأخْرِيّاً وبأخْرَةَ بالمدِّ فيهما أيُّ أخْرَ كلِّ شيءٍ . في الحديث : " كان رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم يقولُ بأخْرَةَ إذا أرادَ أنْ يقومَ من المجلسِ كذا وكذا " أي في أخْرٍ جُلُوسِهِ قال ابنُ الأثيرِ : ويجوزُ أن يكونَ في أخْرٍ عُمْرُهُ وهو بفتحِ الهمزةِ والخاءِ ومنه حديثُ : " لمّا كان بأخْرَةَ " . وما عرّفْتُهُ إلا بأخْرَةَ أي أخيراً . وأتيتُك أخْرَ مرّتينِ وأخْرَةَ مرّتينِ عن ابنِ الأعرابيِّ ولم يُفسّرِ أخْرَ مرّتينِ ولا أخْرَةَ مرّتينِ وقال ابنُ سيده : وعندي : أي المرَّةَ الثّانيّةَ من المرّتينِ . وشقّقه أي الثّوبَ أُخْراً بضمِّ تَيْنِ ومن أُخْرٍ أي من خِلافٍ وقال امرؤُ القيسِ يصفُ فرساً حجّراً :

وعَيْنٌ لها حدّرةٌ بدّرةٌ ... شقّقتْ ماقيهما من أُخْرٍ . يعنّدي أنها مفتوحةٌ كأنّها شقّقتْ من مؤخّرِها .

يقال : بعنّته سلاعةٌ بأخْرَةَ بكسرِ الخاءِ أي بندظيرةٍ ونسيئةٍ ولا يُقال : بعنّته المتاعَ إخْرِيّاً .

والمئذُخارُ بالكسرِ : نَخْلَةٌ يَبْقَى حَمْلُهَا إلى أخْرِ الشّتاءِ وهو نَصٌّ عبارةً أبي حنيفةً وأنشد :

تَرَى الغَضِيضَ الموقَرَ المئذُخاراً ... من وقّعِهِ يندتشرُّ انْتِشاراً .
عبارةُ المَحْكَمِ : إلى آخرِ الصّرامِ وأنشدَ البيتَ المذكورَ والمصنّفُ جمَعَ بين القَوْلَيْنِ . وفي الأساسِ : نَخْلَةٌ مئذُخارٌ ضدُّ مَبْكارٍ وبكُورٍ من نَخْلٍ مآخِيرٍ . وأخْرُ كأنك : د بدّهستان بضمِّ الدالِ المهملةِ والهاءِ ويقال بفتحِ الدالِ وكسرِ الهاءِ وهي مدينةٌ مشهورةٌ عند مازندرانَ منه أبو القاسمِ إسماعيلُ بنُ أحمدَ الأخرى الدّهستانِيُّ شيخُ حمزةَ بنِ يوسفَ السّهْمِيِّ والعبّاسُ بنُ أحمدَ بنِ الفضلِ الزّاهدُ عن ابنِ أبي حاتمٍ .

وفاتهُ أبو الفضلِ محمّدُ بنُ عليِّ بنِ عبدِ الرّحمنِ الأخرِيُّ شيخُ لابنِ السّمْعَانِيِّ وكان متكلّماً على أُصولِ المُعتزليّةِ . وأبو عمّرو ومحمّدُ بنُ

